

من عزم على السفر في نهار رمضان متى يجوز له الترخيص برخصة الفطر المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدّم. قال الإمام أبو عيسى الترمذى باب من أكل ثم خرج سفراً وهذه المسألة معقولة لهذه القضية وهي في الإنسان يسافر وقد نوى الصيام هل له الافطار بعد أن يسافر - 00:00:00
أو لا فاقول وبالله تعالى التوفيق أن هذه المسألة لها أربعة صور الصورة الأولى أن يدخل رمضان على الإنسان وهو مقيم. ويخرج رمضان عليه وهو مقيم وهذا لا خلاف بين أهل العلم - 00:00:31
ان الصيام عليه فرض وانه عليه ان يصوم الصورة الثانية ان ان يدخل عليه رمضان وهو مقيم. ثم يسافر في أثناء الشهر الصورة الثانية يدخل عليه رمضان وهو مقيم ثم يسافر في أثناء الشهر - 00:00:55
زهد زهد بعض أهل العلم الى انه في هذه الحالة لا يجوز له ان يفطر قال بذلك عبيدة بن عمرو السلماني. وهو من كبار التابعين من الفقهاء كان شريح القاضي يسأله - 00:01:20
واما الجمهور فقد ذهبوا الى ان له الفطر ان شاء صام وان شاء افطر عبيدة بن عمرو السلمان استدل بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم ف قال ان هذا قد شهد الشهر فعليه ان يكمل صيامه - 00:01:40
واما الجمهور فقد استدلوا بفعله صلى الله عليه وسلم وانه في غزوة الفتح صام عليه الصلاة والسلام حتى بلغ قراع الغميم فافطر كما في حديث جابر وفي رواية انه افطر بعد العصر - 00:02:01
وفي رواية انه صام حتى بلغ الكديدة ثم افطر فاذا قول عبيدة بن عمرو السلماني غير صحيح والصواب هو قول الجمهور وان له الخيار في هذه الحالة له الخيار يعني ان يصوم في السفر او ان يفطر - 00:02:21
وانه لا يلزم الصوم كما يقول عبيدة ابن عمرو السلماني رحمة الله تعالى والآية لا تدل على ذلك الصورة الثالثة ان يخرج بعد الفجر وهو صائم انسان اراد ان يسافر - 00:02:44
في منتصف اليوم ما خرج قبل الفجر مثلا في حال الافطار تعلمون ان الواجب عليه ان يمسك اذا طلع الفجر ما قبله ليس بمطالب وانما خرج بعد الفجر في منتصف - 00:03:06
النهار مثلا او بعد العصر وهو صائم هل يجوز له في هذه الحالة اذا تلبس بالسفر ان يفطر او لا يجوز له هناك من اهل العلم ممن قال لا يجوز له ان يفطر - 00:03:28

لانه ابتدأ الصيام وهو مقيم فالحكم الحطب فعليه ان يتم صومه حتى ولو سافروا في أثناء اليوم القول الآخر انه يشرح له الافطار بدليل ما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان صائماً وعندما قيل له ان الناس شق عليهم وانهم ينظرون - 00:03:47
الىك فاخذ كوباً امام الناس وافطر شرب من الكوب فواضح ان له الخيار بين ان يتم صومه وبين ان يقطع صيامه وذلك لانه قد شافر وتلبس بالصفوة والله عز وجل يقول فمن كان منكم بغيضاً او على سفر - 00:04:18
فعدة من ايام اخوه اذا الآية منطبقه عليه فيتحقق له الفطر وان صام فايضاً هذا قد فعله صلى الله عليه وسلم اذا الواضح انه بالخيام زهب الامام مالك وغيره وهي رواية عن الامام احمد انه لا يتحقق له الفطر في هذه الحالة - 00:04:47
لانه قد تلبس بالصيام وهو مقيم والصيام هنا يجب عليه ثم طرأ عليه السفر فسافروا قبل مغيب الشمس فقالوا هنا الحكم للحضر فاذا

عليه ان يتم صومه. وال الصحيح انه بال الخيار ان شاء صام وان شاء افطر - 00:05:12

نعم الصورة الرابعة وهي انسان خرج في اثناء الصيام كما تقدم قبل مغيب الشمس خرج للصفوة قبل ان يخرج هل يحق له الافطار قبل ان يتلبس ؟ الان عزموا على السفر - 00:05:37

او كذا ادته في سيارته مثلا فهل يحق له قبل ان يخرج من بيته ان يفطر هناك من اهل العلم ممن قال يحق له ان يفطر بما انه عزم وجزم على السفر - 00:05:57

واما جماهير اهل العلم فقالوا لا يجوز له ان يفطر حتى يتلبس بماذا حتى يتلبس بالسفر قالوا كما انه لا يستبيح رخص السفر حتى يتلبس به فلا يجوز له ان يجمع ويقصر - 00:06:19

قبل ان يخرج من مدینته وبلده فاذا الصيام نفس الشيء فقالوا لا يجوز له ان يفطر حتى يتلبس بالسفر هذا قول جماهير اهل العلم وبعض اهل العلم ذهب الى انه يجوز له الافطار - 00:06:43

وهذا والله اعلم قد ثبت عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كما سوف يأتينا وقال بذلك اسحاق بواهوية - 00:07:09